من تاب من المعاصي ولكنه لا يستطيع رد المظالم إلى أهلها لنسيانه ولكثرتها فما..؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

كنت في فترة من الزمن ارتكب بعض المعاصي ولكني والحمد لله تبت ورجعت الى طريق الحق ولكن اعرف ان من شروط التوبة رد المظالم الى اهلها فهل علي رد المال لمن اخذته منه - 00:00:00

ظلما في فترات بعيدة سوف لا استطيعها واحيانا لا اذكرهم لكثرتهم واختلاف اماكنهم وايضا لجهلي لمقادير تلك الاشياء التي اخذتها فما هي نصيحتكم لي في مثل هذه الحالة؟ وما هي شروط التوبة اجمالا - 00:00:19

آآ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ارحب بالمستمعين في بداية هذه الحلقة واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق - 00:00:40

الجواب عن هذا السؤال هو انه ينبغي للسائل ان يشكر نعمة الله عليه الذي وفقه وايقظه من هذه الغفلة العظيمة التي مرت عليه فيما مضى من حياته من جهة استمراره في اغتصاب حقوق الناس - 00:01:02

ثم ان الاموال التي اخذها لابد ان يعيدها الى اربابها المال الذي يعلم صاحبه ويعلم مقداره يرده عليه ويستبيحك والمال الذي يعرف مقداره ولكن صاحبه قد مات وله ورثة فانه يرد - 00:01:39

المال الى ورثته ويخبرهم بما سبق والمال الذي يعرف مقداره ولكنه لا يعرف صاحبه فهذا يتصدق به على نية انه لصاحبه يتصدق به على نية انه لصاحبه والاموال الذي لا يعرف مقدارها ولا يعرف اصحابها - 00:02:26

هذه ينبغي عليه ان يجتهد وان يخرج من ما له ما يغلب على ظنه انه كاف ومقابل للاموال التي اخذها سابقا وهذا ويتصدق بهذه الاموال على نية آآ على نيتي - 00:03:11

اصحابها لان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. والله يعلم اصحابها واذا صدقت من هذا الشخص اه ارجو ان يعفو الله عنه هذا من جهة المال - 00:03:42

واما من جهة اه شروط التوبة اجمالا فالتوبة قد تكون من حقوق الله وقد تكون من حقوق الخلق فاذا كانت من حقوق من حقوق الله جل وعلا فلابد من توفر - 00:04:04

امور ثلاثة الامر الاول ان يعترف بالذنب الثاني ان يندم على ما صدر منه والثالث يعزم على الا ليعود الى هذا العمل واذا كانت من حقوق المخلوقين فهذه الشروط الثلاثة - 00:04:26

ومعها شرط الرابع وهو ان المال يرد الى صاحبه واذا لم يكن مالا فبامكانه ان يستبيح الشخص الذي اقترف ذنبا بسببه واذا لم يتمكن لسبب شرعي او لسبب شرعي فحين اذ - 00:05:01

يدعو له في ظهر الغيب والانسان اذا صدق مع ربه فالله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي ولا شك ان الادلة الدالة على مشروعية التوبة من جهة القرآن ومن جهة السنة كثيرة - 00:05:36

ولكني انبه على اية من القرآن وفيها كفاية ان شاء الله جل وعلا. قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فالعبد لا - 00:06:07

لا ينبغي له ان يقنط من رحمة الله جل وعلا. بل عليه ان يصدق مع ربه. وان يحسن الظن به واسأل الله سبحانه وتعالى الهداية

السائل ولجميع المسلمين ومما يحسن التنبيه عليه - 00:06:31
بهذه المناسبة ان امثال هذا الشخص يعني كثيرون فعلى المستمعين الذين يسلكون هذا المسلك عليهم ان ينتبهوا لانفسهم وان يعودوا الى ربهم وان يطبقوا شرعه بهذا الخصوص وبالله التوفيق - 00:07:04